



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية الفنية

قسم التربية الفنية



بحث بعنوان:

أهمية التربية العملية في إعداد طلاب التربية الفنية

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس

إعداد:

هويدا يونس حمد الله

نجلاء محمد علي عمر

سيده عبدالله محمد سليمان

إشراف:

د/ نجاة عبد العزيز حمدان

2018م



# الآية

يقول الله تعالى:

رُفِعَ لِلَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا  
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا  
لِعِلْمٍ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ  
تَعْمَلُونَ خَيْرًا {

صدق الله العظيم،،

سورة المجادلة الآية "11".

# الإهداء

نهديها الجهد المتواضع إلى من رببانا حتى وصلنا إلى هذه المرحلة  
آبائنا وأمهاتنا ، ونهديه إلى إخوتنا وكل زملائنا  
إلي من كلكه الله بالهبة والوقار ،،، إلي من علمنا العطاء بدون انتظار  
إلي من نحمل أسمه بكل افتخار ،،  
رنجو من الله أن يمد في عمره لوي ثماراً قد حان قطافها بعد طول إنتظار  
.. وستبقى كلماتك نجوماً تهتدي بها اليوم وفي الغد وإلي الأبد  
....الأب العزيز....

داير أسطر ليك حروف تبقى ليك في العيد تهاني أصلي غير نبع الكلام  
واختيار رد المعاني ما بشوف في الدنيا شيء يحكي ليك حبي وحناني.  
.....الأم الغالية....

لقينكم في زمن ضائع تضيع فيه الرؤى والناس حملتكم  
نجمة ضواية تكون للجاي رؤى ونبراس

## إخواننا وأخواتنا

إلي من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح  
والإبداع ... إلي من تكاتفنا يداً بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا

## الأصدقاء الأعزاء

إلي من علمونا حروفاً من ذهب وكلمات من درر  
وعبارات أسمى وأجل عبارات في العلم

## الأساتذة الكرام

# الشكر والتقدير

الشكر من قبل ومن بعد الله الذي أعاننا على تكملة مشوارنا... الذي من علينا بإنجاز هذا البحث وإخراجه إلي الوجود داعيين الله عز وجل أن ينفع به الإسلام والمسلمين .

كما نود في المقام الأول بأن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من قدم لنا المساعدة حتى اكتمل هذا البحث .

فالشكر موصول إلي أسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا متمثلة في كلية التربية لما قدمته لنا من جهد وعطاء لا محدودوا إلي قسم التربية الفنية.

ونخص بالشكر دكتورة نجاة عبدالعزيز حمدان التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها والتي لم تبخل علينا بوقتها ، القيم وكريم تفضلها بالإشراف على هذا البحث .

وشكرنا وتقديرنا موصول إلي المسؤولين في جامعة السودان على ما أبدوه لنا من تعاون بالرغم من كثرة مشاغلهم ،،،،، وإلي كل من قدم لنا يد العون والمساعدة .

ولأن الشكر من شيم البشر والجزاء من عند الله فشكرنا نأخص به من ذكرناهم ومن لم نذكرهم إلي كل من مد لنا يد العون وشجعنا بكلمة وساندنا في موقف.

الباحثات،،،،،

## Abstract

### المستخلص

تهدف هذه الدراسة الي تقديم وفق تحليلي عن اهميه التريبيه العمليه في اعداد طلاب المتخرجين بقسم التريبيه الفنيه في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ولتحقيق هذا الهدف استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي ولجمع المعلومات استعنا بالملاحظة والمقابله الشخصيه وقد يكون البحث من اربعة فصول.

The aim of this study is to provide analytical analysis on the importance of practical education in the preparation of the students of th graduates of the Technical Education Department at the University of we used the ,To achieve this goal .Sudan for Science and Technology descriptive analytical method and to collect the information we used to .observe and compare the personal

this study is to provide analytical analysis on the importance The aim of of practical education in the preparation of the students of the graduates of the Technical Education Department at the University of used the we ,To achieve this goal .Sudan for Science and Technology descriptive analytical method and to collect the information we used to ..observe and compare the personal

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تحليل تحليلي لأهمية التعليم العملي في إعداد طلاب خريجي قسم التعليم الفنية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. لتحقيق هذا الهدف ، استخدمنا الطريقة التحليلية الوصفية وجمع المعلومات التي استخدمناها لمقارنة الشخصية ومقارنتها. وقد يكون البحث في اربعة فصول

The research may be in four chapters

Chapter On الفصل الاول

A study plan عبارة عن خطة الدراسة

Chapter Tow الفصل الثاني

Theoretical framework and previous studies الاطار النظري والدراسات السابقة

Chapter There الفصل الثالث

Includes professional training يشمل التربيه الفنيه

Chapter For الفصل الرابع

عبارة عن الدراسات الميدانية هي عباره عن مجموعه من اراء الاساتذة والمعلمين حول اهميه التربيه العملية في اعداد طلاب التربية الفنية حين قمنا بمقابلة بعض الاساتذة في مجال التربية الفنية وطرح بعض ال أسئلة ل أجابة عليها ولتبيناهميه التربيه العمليه في اعداد طلاب التربية الفنية.

The field studies are a set of views of teachers and teachers on the importance of practical education in the preparation of students of art education when we interviewed some teachers in the field of technical

em and to show the education and put some questions to answer the importance of practical training in the preparation of students technical education.

## Chapter V الفصل الخامس

وهو خاتم الدراسة حيث توصلت الدراسة الي نتائج وتوصيات ومقترحات

,It is the study term where the study reached conclusions recommendations and suggestions

ومن اهميه النتائج هي :-

:The most important results are

1/اتاحه فرصه لطالب مشاهده ما يدور حوله من انشطة داخل الفصل والمدرسه.

Provide opportunities for the student to see what is going on around and the teacher the activities in the classroom

2/التربية العلميه ترفعه من كفاءة الطالب .

Scientific education increases the efficiency of the student

التعرف علي كل الطرق الصحيحه التي يجب مراعاتها عند التدريس واكتساب الخبره الطويله. المعلم افضل شخص يمكنه حل المشكلات الشخصيه لان للطالب فروق فرديه والمعلم يعمل علي هذه الفروق ويقوم بحل جميع مشكلات طلابه.



Identify all the correct methods that must be taken into consideration  
Teacher is the best person .when teaching and gaining long experience  
individual differences can solve personal problems because the student  
and the teacher working on these differences and solve all the  
.problems of Tal

3/يحتاج المعلم الي معاينات في تسهيل عمليه التدريس وتوفيرها حسب نوع التدريس.

The teacher needs to previews to facilitate the process of teaching and  
ide according to the type of teachingprov

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
-	الغلاف
-	البسملة
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المستخلص
ح	قائمة المحتويات
<b>الفصل الأول : خطة البحث</b>	
1	مقدمة
2	مشكلة البحث
2	أهمية البحث
2	أهداف البحث
2	فرضيات البحث
3	مصطلحات البحث
3	منهج البحث

4	حدود البحث
4	مصادر جمع المعلومات
4	الدراسات السابقة
5	هيكل البحث
<b>الفصل الثاني</b>	
<b>الإطار النظري</b>	
12-7	المبحث الأول: مفهوم التربية العملية وتعريفها
24-13	المبحث الثاني: مراحل التربية العملية
<b>الفصل الثالث</b>	
<b>التربية الفنية</b>	
31-25	المبحث الأول: مقدمة الفنون والتربية الفنية
34-32	المبحث الثاني: غاية التربية الفنية
<b>الفصل الرابع</b>	
<b>الدراسات الميدانية</b>	
43-40	المقابلة
<b>الخاتمة</b>	
44	المقترحات والتوصيات
45	النتائج
46	قائمة المراجع والمصادر

# الفصل الأول

## خطة البحث

## الفصل الأول

### خطة البحث

#### مقدمة:

تعد التربية العملية ركناً أساسياً من أركان برامج إعداد المعلمين وتدريبهم، فينظر البعض على أنها برنامج متكامل يوازي في أهميته برنامج الإعدادات حيث من خلالها يبين النظرية والتطبيق وامتلاك المعلم الكفايات العملية اللازمة والتي ترتبط بأساليب التدريس المختلفة والقياس والتقويم، وتوظيف الوسائل التعليمية ، وإدارة الصفوف والتعامل مع التلاميذ والمعلمين ، الإدارة، المدرسة، المجتمع.

فهو برنامج هادف يمر الطالب المعلم بجميع مراحلها بشكل منتظم ودقيق، حيث يتدرب من خلاله على مهارات عملية محددة لا يمكن إنتقائها إلا من خلال ممارسة عملية ، تبتدي بالمشاهدة ، وتنتهي بالمشاركة الكلية في عملية التعليم ، ويلتمس الطالب المعلم مدى صلة المواد النظرية في مرحلة الإعداد بالكفايات العملية التدريسية ، حيث يرى الطالب المعلم عن كل كفاية أدائه تستند إلى أساس نظري من خلال مروره بمراحل التربية العملية المختلفة.

#### مشكلة البحث:

تناولت هذه الدراسة موضوع التربية العملية أو (المعلم) العملية التعليمية وما يتعلق به من طلاب التربية ، بقسم التربية الفنية في قصور أو نقص في الجرعات للتدريب في التربية العملية قد جاءت مشكلة الدراسة بالإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما أهمية التربية.

2. ما مدى أهمية التربية العملية بالنسبة لدى طلاب التربية الفنية.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لجانب محدد من عناصر العملية التعليمية وهو المعلم بحيث أنها تستجلب ما يرتبط بعمله ، من الأدوار والوظائف في التربية العملية ثم الخروج بصورة مصغرة لما يجب أن يكون عليه المعلم المثالي خاصة أنه مقتضي عصر بعيد ميثاق شرف للمعلم العربي .

### أهداف البحث:

1. تدريب طلاب قسم التربية الفنية وفقاً لأساليب التدريب.
2. كيفية رفع مستوى الطلاب في التربية العملية.
3. الكشف والتعرف على طرق تدريب التربية العملية الحديثة والمعاصرة.
4. إعداد الطالب المعلم إعداداً كاملاً ليكون مربيّاً أو معلم مثالياً .
5. تمكين المعلم القدوة على حل المشكلات والعقبات التي تواجهه في حياته العملية.

### فرضيات البحث:

1. التربية العملية لها دور فعال في كسب المهارات التدريسية للطلاب/ أو المعلم
2. التربية العملية المتكاملة ترفع من كفاءة الطالب/ المعلم الوصفية.
3. التربية العملية تزود المعلم الطالب بالمعرفة في حل المشاكل الصفية .

### مصطلحات البحث:

رأى الباحثون ضرورة تحديد المصطلحات الواردة في عنوان الدراسة على النحو التالي:

## المعلم المثالي :

هو المعلم الملتزم بمسؤوليات مهنته وأخلاقياتها ومعاييرها وفق المنفق عليه من الأفكار التربوية التي تجمع بين الأصالة والتربية العملية.

## التربية:

هي مجموعة القيم الأخلاقية المستمدة من القواعد الدينية والعادات الاجتماعية والتي تسلمهم في توجيه سلوك الأفراد داخل مجتمعهم .

وتعرف أيضاً بأنها المؤثرات التي تؤثر على الأفراد ضمن البيئة التي يتواجدون فيها وتقسم إلى العائلة والمحيط الخارجي.

## التربية الفنية:

تعرف التربية الفنية على أنها أنشطة يقوم بها الفرد ، وتعمل على تنمية شخصيته من خلال تعريفه على العالم الحسي وتفسير سلوكهم من خلال التدريب على المهارات، والمفاهيم، والعادات الخاصة بالتربية الفنية، واكتسابها عن طريق الأعمال الفنية.

## التربية العملية:

هي برنامج وخبرة هادفة تقدمها كليات العلوم التربوية من خلال قسم المناهج وأساليب التدريس كجانب تطبيقي من برنامج إعداد المعلمين ويهدف إلى إفساح المجال أمام الطالب كي يتعرف على دوافع العملية التعليمية من خلال تطبيق ما درسته في المقررات النظرية الشخصية بشكل أدائي واقعي.

## منهج البحث:

أتبع الدارس المنهج الوصفي التحليلي لجمع المعلومات.

## حدود البحث:

حدود موضوعية : أهمية التربية العملية لدى طلاب التربية الفنية .

حدود مكانية : السودان - الخرطوم.

حدود زمانية: 207-2018م.

مصادر جمع المعلومات:

مصادر أولية: المقابلات

مصادر ثانوية: تشمل كل من الكتب والمراجع والبحوث والدراسات السابقة والإنترنت.

الدراسات السابقة:

1/ عنوان البحث: صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام ( من وجهة نظر

المعلمين)

إسم الباحث: فيصل حسن زقزوق

المشرف: د. ثروت متولي خليل.

تاريخ المناقشة: 1427هـ.

أهداف البحث:

1/ التعرف على الصعوبات التي تواجه تدريس مادة التربية الفنية في التعليم العام .

2/ الصعوبات التي توجه الطالب أثناء ممارسته للتربية الفنية.

3/ وضع الحلول التي يرى المعلم أنها الأنسب لمواجهة هذه الصعوبات.



2/ عنوان البحث : مجالات إستخدام الحاسب الآلي في قسم التربية الفنية بكلية المعلمين - مكة المكرمة .

إسم الباحث: عبدالله مشرف محمد الشاعر.

المشرف: د. أحمد عبد الرحمن الغامدي.

تاريخ المناقشة: 1429هـ.

ملخص البحث:

1/ إستطلاع طبيعة إستخدام الحاسب الآلي قسم التربية الفنية بكلية المعلمين .

2/ التعرف على الإيجابيات الناتجة من إستخدام الحاسب الآلي بقسم التربية الفنية.

3/ الإطلاع على البرامج الجرافيكية ذات الصلة بالمواد المقدمة ضمن خطة القسم .

4/ تحديد خطة مناسبة لإختيار البرامج الفنية الجرافيكية.

5/ السعي إلى محو أمية إستخدام الحاسب الآلي بين طلاب قسم التربية الفنية.

3/ إسم الباحث: نورة حسين صقر البكران

عنوان البحث: مدى ممارسة معلمات التربية الفنية بمهارات التفكير الناقد أثناء التدريس بالمرحلة الثانوية.

الدرجة العلمية : ماجستير.

التاريخ: 1431هـ.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1/تمثلت مهارات التفكير الناقد لهذه الدراسة في مهارات معرفة الافتراضات ، تليها مهارة التفسير، ثم مهارة الإستنباط ، ومهارة تقديم الحجج ، وأخيراً مهارة الإستنتاج.

2/بلغت ممارسة أفراد العينة بمهارات التفكير الناقد المستوى المتوسط : حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات لنتائج ملاحظة الباحث.

3/ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات أفراد عينة البحث في ممارسة أفراد العينة لمهارات التفكير الناقد.

### هيكل البحث:

يتكون البحث من الفصل الأول وهو عبارة عن مقدمة ومشكلة للبحث وأهمية وأهداف وفرضيات ومصطلحات ومنهج وحدود ومصادر جمع المعلومات والدراسات السابقة وهيكل البحث. والفصل الثاني الإطار النظري وبه مبحثان المبحث الأول: مفهوم التربية العملية وتعريفاتها والمبحث الثاني مراحل التربية العملية والفصل الثالث التربية الفنية وبه مبحثان أيضاً المبحث الأول مقدمة الفنون والتربية الفنية والمبحث الثاني غاية التربية الفنية . والفصل الرابع عبارة عن الدراسات الميدانية ثم الخاتمة وبها الإقتراحات والتوصيات والنتائج وقائمة المراجع والمصادر.

# الفصل الثاني

الإطار النظري

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: مفهوم التربية العملية وتعريفها

مفهوم التربية العملية<sup>(1)</sup>:

التربية العملية ذلك الجانب من برنامج إعداد المعلمين وتدريبهم الذي يتناول الجانب التطبيقي من عملية إعداد المعلمين وتدريبهم الذي يتيح للطلبة المعلمين فرصة الأحتكاك والتدريب في مدارس التطبيق ليطبقوا ما درسوه في الجامعة من مفاهيم ومبادئ ونظريات تربوية ، تطبيقاً أدائياً وعلى نحو سلوكي ، فهي كذلك تلك الخبرة العملية المبرمجة التي تتم في المدرسة وتنفيذ الدروس في الصف من قبل الدارسين بإشراف هيئة مختصة من المشرفين والمعلمين التربويين .

وبإختصار فهي:

مجمل الأنشطة والخبرات التطبيقية التي تنظم في إطار برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم والتي تهدف إلى إكتساب الطالب/ المعلم الكفايات المسلكية اللازمة التي يحتاجها في أداء مهماته التعليمية.

تعريف التربية العملية<sup>(1)</sup>:

يعرف بأنها البرنامج الذي يتيح الفرص أمام طلبة كليات العلوم التربوية ليطبقوا ما درسوا من المقررات الشخصية والتربوية والنفسية في مواقف تعليمية واقعية تحت إشراف فني متخصص .

<sup>(1)</sup>المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : مشكلات التعليم في الريف العربي، ص 63  
<sup>(2)</sup>ماجذ نافع الكنانى ، نضال ناصر ديوان (2012) ، وظيفة التربية الفنية في تنمية التخيل وبناء صور ذهنية وإسهامها في تمثيل التفكير البصري لدى المتعلم ، ص5.

والتربية العملية مرحلة مهمة جداً في حياة الطالب / المعلم الدراسية ، يتدرب أثناءها على التدريس وعلى تطبيق ما تعلمه من النظريات والأساليب في مرحلة الدراسة الجامعية .

وتهدف برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة إلى تزويد الطلبة بالمعلومات والمعرفة والمهارات والاتجاهات الأساسية اللازمة لممارسة مهنة التدريس ، ولا يمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسي بدون التربية العملية التي توفر الفرصة للطلبة (معلمي المستقبل) لتطبيق ما تعلموه على مقاعد الدراسة الجامعية تطبيقاً عملياً مدانياً من خلال برامج منظمة مع عدد من المدارس المتعاونة على شكل مواقف تعليمية تحققه .

وتعد التربية العملية فترة أو مرحلة انتقالية بين الدراسة النظرية والأكاديمية والممارسة العملية الفعلية لمهنة التدريس، حيث تزود الطلبة المعلمين بالمعارف والمهارات والسلوكيات التربوية ، وبذلك يتم ربط النظرية بالتطبيق والممارسة ، وهذا من أهم أهداف التربية العملية .

إن الفرص التي توفرها التربية العملية لطلبة معلمي المستقبل في مجال بناء المهارات التخطيطية والتدريسية والتقويمية بشكل عملي مع منظومة من المدارس المتميزة بالإضافة إلى تعميق الاتجاهات الايجابية نحو المهنة لديهم .

### أهمية التربية العملية الميدانية<sup>(1)</sup>:

كما أشار مفهوم التربية العملية أعلاه فإن أهمية برنامج التربية العملية يكمن في الإسهام والمساعدة في عملية إعداد المعلمين وتأهيلهم تأهيلاً ذا كفاية وفاعلية عالية وتعود أهمية التربية العملية إلى أهمية الأهداف التي تسعى لتحقيقها ومدى انسجامها مع الاتجاهات التربوية المعاصرة في عملية إعداد المعلمين .

<sup>(1)</sup> دليل قسم المناهج وطرق التدريس: 1396-1397 ، ص 15.

وترجع أهمية التربية العملية إلى احتلالها مركزاً محورياً في برامج إعداد المعلمين ، وحين ينظر على أنها الطريقة العلمية الصحيحة والأسلوب الأدائي السليم الذي يعزز قدرة الطالب / المعلم على تطبيق المعارف والمفاهيم والمبادئ النظرية.

**وتكمن أهمية التربية العملية فيما يأتي<sup>(1)</sup>:**

1/ تهيئة الفرصة أمام الطالب/ المعلم لترجمة المعارف النظرية والأفكار التربوية إلى مواقف تدريسية عملية وبالتالي الربط بين الدراسة النظرية والواقع التطبيقي.

2/ إتاحة الفرصة أمام الطالب/ المعلم لإملاك الكفايات العملية اللازمة لمعلم المجال ومعلم الصف وخاصة تلك التي تُربط بأساليب التدريس واستخدام الوسائل التعليمية وإدارة الصفوف والتعامل بإيجابية مع أطراف العملية التربوية.

3/ إتاحة الفرصة أمام الطالب/ المعلم للتعرف على قدراته الذاتية وكفاياته التدريسية مما يساعد على التكيف مع المواقف التربوية المختلفة ومعالجتها في المستقبل من جهة وبالتالي زيادة ثقته بنفسه مع جهة أخرى.

4/ تشكل عملية التدريب في العملية راجعة للطالب/المعلم حول المعارف التي درسها نظرياً حيث يرى في الجامعة الكتابات العملية التدريسية في المدرسة والصف مما قد يولد لدى الطالب القناعة التامة بأهمية الدراسات النظرية فيقبل عليها.

5/ يشعر الطالب/ المعلم بالأمن والثقة بنفسه في أثناء مواجهة الموقف التعليمي لأنه يتعرض لهذه المواقف تدريجياً بالإضافة إلى وجود إشراف مباشر عليه سواء كان من المدرسة المتعاونة

---

<sup>(1)</sup> علي بني حمد : مشرف تربوية عملية - كلية التربية العملية جامعة مؤتة - الأردن دار الشروق - ط7، 2002م

أو من الجامعة أو كليهما ، وإن أخطاه متوقعة ومغفورة ، وأنه سيجد هيئة الإشراف والإرشاد لتصحيح ذلك، وبالتالي فإن خطواته واثقة ومشجعة يطمئن إليها دون رهبة أو خوف.

6/ يعمل برنامج التربية العملية على توفير الفرص أمام الطالب/ المعلم لمشاهدة نماذج مختلفة من مواقف التدريس التي يؤديها المعلم المتعاون والاستفادة منها لتوظيفها في تكوين الأسلوب الخاصة به في التدريس.

7/ بناء على ما تقدم فبرنامج التربية العملية يساعد على صقل المهارات التعليمية المتعددة التي يمتلكها الطالب/ المعلم خلال الممارسة الفعلية وتوفير التغذية الراجعة والتقويم من خلال الإشراف المباشر. وتتمى كذلك لديه القدرة على الربط بين العناصر المختلفة للعملية التربوية.

#### أهداف التربية العملية الميدانية<sup>(1)</sup>:

تسعى كلية العلوم التربوية من خلال برنامج التربية العملية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وتوفير كل السبل التي تؤدي لتحقيقها ومن خلال استعراض سريع لأهمية برنامج التربية العملية يمكن استنتاج الأهداف التالية:

1/ توطيد العلاقة الأكاديمية والمنهجية بين كليات العلوم التربوية والقطاع التربوي في المناطق المجاورة من خلال المدارس المتعاونة.

2/ الإسهام في تعزيز توجيهات التربية والتعليم والمتعلقة بإعداد وتأهيل المعلمين من الناحيتين النظرية والعملية قبل الخدمة وأثناءها.

---

<sup>(1)</sup>التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها، تأليف: د. ماجد محمد الخطابية - أستاذ مساعد - مساعد العميد لشؤون التربية العملية كلية العلوم التربوية -جامعة مؤتة - الأردن ، دار الشروق - ط7، 2002م.

3/ مساعدة الطالب/ المعلم في كلية العلوم التربوية على استكمال متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في برنامجي معلم المجال من خلال إفساح المجال أمام إنهاء المسافات العملية بشكل فعلي وواقعي.

4/ إفساح المجال أمام الطالب/ المعلم لمعرفة الأعباء التي يقوم بها المعلم وكيفية تذليل الصعوبات التي تعترضه وهو يمارس الأدوار المتعددة التي تعرضها مهنة التعليم.

5/ توطيد العلاقة المهنية بين التدريسية في كلية العلوم التربوية والعاملين في وزارة التربية والتعليم سواء كانوا في الميدان أو في وحداتهم المركزية.

6/ تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو عملية التعليم وكل ما يتصل بها من خلال زيادة الوعي المهني لدى الطالب / المعلم.

### تأكيد العملية في التربية<sup>(1)</sup>:

ليس من اليسير على المدارس أن تنمي في الناشئة التفكير أو الإبتكار ، ولكن من اليسير على كثير من المدرسين ، الذين يمكن تسميتهم بالآليين أن يحفظوا نتائج العلوم المختلفة، ويحفظوها لتلاميذهم ، كما يسهل على مدرسي الفن غير المبتكرين أن يألّفوا طرز الفنانين الحديثين أو القدامى . ويستطيعوا بطريقة غير مباشرة ، وبإملاء من الخارج أن يصبغوا تلاميذهم بهذه الصيغة .

(1) محمد زياد حمدان : التربية العملية الميدانية ، ص 28.



وفي هذه الحالة يعدون ( أكاديميين) والواقع أن عيب (الأكاديمزم) في الفن أن نتائجها مقننة ، لأن الكشف فيها معدوم .وذلك لأن الهدف الذي ينشده الفنان واضح ومحدد من قبل وما عليه إلا أن يقلده.

وإذا كان الهدف كذلك فإن الفنان لا يتقن أكثر من النسخ الذي لا يحتاج إلا إلى المهارات الصناعية ( والأكاديمزم) في هذه الحالة لا يقتصر على الفنون القديمة وطرزها فحسب، بل هو عملية نسخ للقديم وللحديث .

ويمكن حينئذ أن نقول: أن هذا الفنان أكاديمي للفن الحديث، ليس أكاديمي لعصر النهضة ، أو للفن البدائي ، إذا كان غيرها ضم الأنواع من التراث وخرجت نتائجه النهائية تحمل شكليات هذه الفنون أي مظاهرها فقط، كما خرجت وهي فاقدة لأصالة الشخص ووجهة نظره . يقول أحد الكتاب: إن استعارتك لطرز غير طرازك هو إعتراف بالفقر الروحي لأن طراز الشخص في أي وسيلة من الوسائل هو لا يتجزأ من الشخص نفسه.والفنان المبتكر الذي له شخصية فعالة والذي يحس بقيم الأجسام من الناحية الفنية لا يختار طراز عمله في مرحلة نموه عن طريق تقليده الظاهر لطرز فنان آخر ،واستعمال أسلوبه .فالطرز ينمو بطريق لا شعوري عن طريق العمل نفسه ينمو هذا الطراز كمحصلة للعلاقات التي كشفها الفنان في أثناء العمل ولم يكن يدري بالنهاية التي سيصل إليها .قبل الانغماس في العملية نفسه هذه هي حكمة الحلق . وهي كذلك حكمة التفكير العلمي<sup>(1)</sup>.

---

(1) التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها، تأليف: د. ماجد محمد الخطابية ، مرجع سبق ذكره.

## المبحث الثاني:

### مراحل التربية العملية<sup>(1)</sup>:

يمر الطالب المعلم بعدة مراحل أثناء تأديته فترة التربية العملية هي:

1. مرحلة الملاحظة.

2. مرحلة التدريب الفعلي .

3. مرحلة الممارسة.

4. مرحلة التقويم.

### 1/ مرحلة الملاحظة:

وهي تعرف بأن يعرف الطالب المعلم ماهية المجال المهني التربوي والذي سوف يكون عمله بعد التخرج .وهنا يمكن دور الطالب المعلم مشاهدة نماذج من دروس التربية الرياضية من المعلم المتعاون .

كما يمكن القول أن هذه المرحلة يمكن أن يطلق عليها مرحلة المشاهدة والرؤية لوسائل مساعدة في عملية التعليم وهي مشاهدة دروس نموذجية مسجلة على شريط فيديو .

### 2/ مرحلة التدريس الفعلي:

ويعني بها اختصار دور الطالب المعلم على تدريس درس أو درسين خلال الأسبوع الواحد ويكون هذا التطبيق رهن الملاحظة من قبل المشرف وزملائه الطلاب في التدريس.ومن ثم يقوم المشرف والزملاء من الطلاب المعلمين بعملية التقويم والنقد الموضوعي.

<sup>(1)</sup>التربية العملية بين النظرية والتطبيق ، د/ فتحي الكرداني

### 3/مرحلة الممارسة:

يعني بها أن الطالبالمعلم يكون منفرداً بمسئولية إعداد تحضير الدروس وإعدادها للشكل النهائي ولا يبغى سوى الإخراج الفعلي.

ويمكن القول أن الطالب المعلم قد أكتسب من السابق قدراً مناسباً من الخبرات والكفاءات التدريسية اللازمة في التدريس الفعلي دون النظر إلى مساعدة أحد.

### 4/ مرحلة التقويم:

يعد قيام الطالب المعلم بالممارسة الفعلية يتعرض إلى التقويم من خلال المشرف عليه وزملائه الطلاب المعلمين، بحيث يكون النقد بناءً وموضوعياً يهدف إلى البناء وليس الهدم، ومن أهم جوانب عملية التقويم من جانب المشرف هي:

1. تقويم الشخصية المتكاملة ( المظهر العام - الصوت الواضح - الثقة بالنفس).
2. تكامل أجزاء الدرس في فترة التحضير.
3. دُسن إدارة الدرس.
4. تخطيط المقلب واستغلال كافة المساحات.
5. التمكن من محتوى المادة المتعلمة ( المحتوى الكلي للدرس).
6. استخدام الوسائل التعليمية المساعدة إن وجدت.
7. استخدام الأدوات والأجهزة اللازمة في عملية التعليم.
8. انتقاء طرق وأساليب التدريس المناسبة للدرس<sup>(1)</sup>.

(1) التربية العملية - رؤى مستقبلية ، تحرير : د. ربحي مصطفى عليان ، عميد كلية العلوم التربوية ، جامعة الزرقاء الخاصة.

## شروط التدريس العملي الجيد<sup>(1)</sup>:-

تفيد نتائج علم النفس الإجتماعي وبحوث علم الأجناس أن الجماعات تمارس ضغطاً كبيراً على أفرادها كي يشكلها حسب معاييرها.

وإن انحراف الفرد عن معايير الجماعة ليس بالأمر السهل إذا كانت الجماعة فعلاً تهمة.

### ومن أهم شروط التدريس العملي الجيد للجماعات ما يلي:

1. الاتصال: ضرورة توفر اتصالات حرة مستمرة بين الطلاب المعلمين والمشرفين حتى يسهل تبادل الآراء ، وما لم يتوفر الاتصال الفعلي الحر المستمر بين الجماعة فلن يحدث تعاون مستمر بينهما.

2. الممارسة الواقعية: يفضل أن تتاح للطلاب المعلمين الفرصة لمزاولة ألوان جديدة من السلوك ، إذا كان هذا السلوك سيصبح جزءاً من شخصيتهم.

3. الاندماج: يحسن أن يندمج الطالب المعلم في برنامج التدريس ذاتياً ولا ينشأ هذا الاندماج من مراعاة حاجات نفسية معينة مثل: إمكانية تحقيق الأهداف وتشجيع المتدربين على تنفيذ أكبر قدر مما تعلموه.

4. المشاركة: يفضل أن تتسع المشاركة بحيث تشمل التنفيذ والتخطيط والتقويم والمتابعة.

5. تهيئة أعضاء منظومة التربية العملية ( مشرفين - طلاب - معلمين) فكرياً ونفسياً للتدريس العملي.

6. مراعاة ميول وإستعدادات الطلاب المعلمين بحيث يتضمن موضوعات متنوعة وطرقاً تدريسية وتدريبية مختلفة.

7. توفير ما يحتاج إليه الطلاب المتدربين من أجهزة وأدوات مساعدة في عملية التعليم.

<sup>(1)</sup> محمود البسيوني: أسس التربية الفنية ، ط6، ( عالم الكتب - القاهرة ) ، 1993م.

8. إثراء العلاقات الإنسانية بين الطلاب المعلمين وبينهم وبين مشرفيهم.

9. تشجيع الطلاب المعلمين على بذل الجهد وتبادل الخبرات.

### إعداد معلم التربية:-

أولاً : ظهر في السودان الأخيرة عجز في مدرسي ومدرسات التربية الفنية في التعليم العام يقدر بأربعة آلاف مدرس ومدرسة على الأقل.

للتغلب على هذه المشكلة أنشأت وزارة التعليم العالي الكليات النوعية وبها أقسام للتربية الفنية وموزعة على أنحاء الجمهورية.

نظام الدراسة بهذه الكليات أربع سنوات بعد الثانوية العامة كما أنشئ بعضها نظام الدراسات العليا.

1. توحيد سنوات الدراسة.

2. توحيد مناهج الدراسة.

3. عمل خطة لإعداد هيئات التدريس لهذه الأقسام على مدى عشر سنوات.

4. تنسيق الدراسات العليا ولوائحها.

5. التوصية بمراجع الدراسة وأدائها وخاماتها وامتحاناتها ولوائحها الداخلية.

6. عقد مؤتمرات دورية للتنسيق بين هذه المؤسسات.

7. إصدار مجلة نوعية خاصة تسهم فيها كل هذه الأقسام .

8. عمل معرض سنوي لإنتاج الطلاب وهيئات التدريس.

9. إيجاد بدل ندرة لمدربي التربية الفنية لجذبهم للعمل في التعليم العام.

## ثانياً :

1. مناشدة وزارة التربية بإيجاد لائحة تنص على توفير حجات التربية الفنية ( الرسم والأشغال) لكل مدرسة وعدم تحويلها إلى فصول دراسية.
2. مناشدة وزارة التربية بتوفير مدرس احد على الأقل في التربية الفنية لكل مدرسة.
3. مطالبة المسؤولين عن المناهج بتوفير كتاب مصور للتلميذ في كل صف من رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية في مجالات التربية الفنية لربط التلاميذ بتراث الفن الإقليمي والعالمي.
4. الإهتمام بالبيئة المدرسية من الناحية الجمالية وتضمنها التلاميذ في سائر فروع التربية الفنية بقصد تشجيع التلاميذ وتوظيف إنتاجهم لخدمة جمال البيئة المدرسية.
5. توفير الخامات والأدوات بأثمان رمزية لتشجيع التلاميذ على الإبداع واستغلال أوقات فراغهم .
6. رصد الميزانية اللازمة لإيجاد جوائز سنوية للمتفوقين في مجالات التربية الفنية في كل مدرسة ونشر أسمائهم بوسائل الإعلام المختلفة.

### أهم متطلبات التربية العملية الناجحة<sup>(1)</sup>:-

1/ وضع خطة واقعية للتربية العملية من إدارة الكلية تتضمن:

- أ. الأهداف التعليمية.
- ب. أساليب وطرق التعليم والتعلم.
- ت. الوسائل التعليمية المساعدة والمتوفرة في المدارس.
- ث. أسس للإشراف التربوي.

<sup>(1)</sup>التربية العملية بين النظرية والتطبيق: مصطفى السائح وفتحي الكرداني ، دار الجامعين ، ط1، 2002م.

2/ أجزاء تقويم شامل ومستمر للتربية العملية ، للتحقق من مدى نجاح برامجها في تحقيق الغايات المقررة وتلمس القوة والضعف فيها وتقديم المقترحات العملية لمواجهة المشكلات التي تعترض تنفيذها.

3/ وضع خطة تقويمية متفق عليها مسبقاً وتوضح كيفية تقويم جهود الطلاب المعلمين.

الأسس التي يجب مراعاتها هي<sup>(1)</sup>:-

- أ. مدى كفاءة الطلاب المعلمين في تدريس المناهج المقررة.
- ب. مدى تمكن الطلاب المعلمين من دليل المعلم الذي يدرسه.
- ت. مدى رغبة الطلاب المعلمين وقدرتهم على إستعمال الوسائل المساعدة.
- ث. مدى قدرة الطلاب المعلمين على تحضير الدروس والتخطيط لها.
- ج. مدى قدرة الطلاب المعلمين ورغبتهم في التعاون مع إدارة المدرسة.
- ح. قدرة الطالب المعلم على تقويم جهوده وجهود زملائه .
- خ. قدرة الطالب المعلم على ضبط النظام أثناء الدرس.
- د. مدى قدرة الطلاب المعلمين على مشاركتهم في الأنشطة الداخلية والخارجية.
- ذ. مدى التزام الطلاب المعلمين بخطة التربية العملية والتعاون مع مشرفهم وإدارة المدرسة لتنفيذها.

4/ اعتماد الإشراف على الطلاب المعلمين بالمدارس ، على اتجاهات تربوية حديثة بعيداً عن التسلط والديكتاتورية.

5/ أهمية التداخل والتناوب بين فترات الدراسة وفترات التربية العملية.

<sup>(1)</sup>التربية العملية بين النظرية والتطبيق: مصطفى السائح وفتحي الكرداني، مرجع سابق.

عندما تقطع التربية العلية شوطاً أبعد تبعاً لتقدم الدراسة تتضح أكثر قيمة التناوب والتكامل بين النظري والتدريب العملي.

يؤدي مثل هذا التناوب والتكامل بين الدروس النظرية والعملية في البلدان المتقدمة والمتطورة إلى تركيز اهتمامها على معلمين متمرسين بمهنة التدريس.

6/ الوعي بالمتغيرات الجديدة في التعليم وما تفرضه من أدوار جديدة للمعلم تتطلب أنماطاً تدريسية جديدة . إن الأدوار الجديدة للمعلم تتطلب أساليب تدريسية جديدة مثل<sup>(1)</sup>:

أ. تدريس الفريق.

ب. تقسيم العمل التدريسي.

ت. الاعتماد على بعض أعضاء الهيئة التدريسية بالمدرسة.

ث. نظم المساعدة مع الزملاء.

ج. الاستعانة بالتلاميذ المتقدمين مهارياً .

### مشكلات التربية العملية:

هناك الكثير من المشكلات التي تعوق العملية التدريسية في التربية العملية ومن ثم تعوق أداء الطالب/ المعلم وتجعله غير قادر على الإستفادة الكاملة من التدريب العملي وبالتالي عدم تحقيق أهداف برامج التربية العملية ومن هذه المشاكل ما يلي:

1/ مشكلات تخص طالب التربية العملية ذاته:

- تكرار الغياب والهروب من المسؤوليات أثناء فترة التربية العملية.

- التأخير من طابور الصباح وعدم الإنتظام والإنصراف مبكراً .

<sup>(1)</sup>التربية العملية بين النظرية والتطبيق: مصطفى السائح وفتحي الكرداني، مرجع سابق.



- يعتمد البعض عدم إرتداء الزي المناسب لعملية التدريس.
- المظهر غير اللائق والإهمال في الشكل العام.
- عدم الإلتزام بتحضير الدروس وعدم الإهتمام بدراسة التحضير.
- الإلتزام بتدريس الدرس فقط والبعد عن إكتساب الخبرة العملية من المشاركة في الأنشطة الداخلية والخارجية.
- التعامل بإسلوب غير تربوي مع التلاميذ ومع مدرسي التربية الفنية والمواد الأخرى .

## 2/ مشكلات تتعلق بالإعداد المهني للطالب / المعلم :

- عدم قدرة الطالب المعلم على توجيه وإدارة الفصل.
- عدم قدرة الطالب المعلم على نقل المعرفة للتلاميذ .
- عدم قدرة الطالب المعلم على شرح أجزاء الدرس بما يناسب قدرة التلاميذ.
- عدم قدرة الطالب المعلم على إعطاء نماذج لبعض المهارات الفنية .

## 3/ مشكلات تتعلق بالهيئة التدريسية بالمدرسة:

- عدم وعي الكثير من الهيئة التدريسية بالمدرسة لدور التربية الفنية.
- عدم التعاون الكامل والإيجابي من معلمي التربية الفنية بالمدرسة من الطلاب العاملين .
- عدم توزيع جدول حصص التربية الفنية بإسلوب يماثل توزيع المواد الدراسية الأخرى مما يعني تكديس حصص التربية الفنية في زمن واحد.
- تعمد تأخير حصص التربية الفنية حتى نهاية اليوم الدراسي.

## 4/ مشكلات تتعلق بالتلاميذ:

- نقص الوعي الفني للتلاميذ وأولياء الأمور .

- نظر الكثير من التلاميذ إلى حصص التربية الفنية بأنها حصص مضيعة للوقت ليس أكثر.

- هروب الكثير من التلاميذ من حصص التربية الفنية .

- كثرة عدد التلاميذ في الفصل الواحد .

5/ مشكلات تتعلق بالأدوار والمواد والنقص في الأدوات والمواد الخاصة بتدريس الأنشطة الفنية المختلفة:

- هنالك كثير من المدارس لا يتوفر فيها غرف ( أو مرسم) صالح للتدريس.

- كثير من المدارس ليس بها حجرة تربية فنية مناسبة

6/ مشكلات تتعلق بالإشراف :

- عدم انتظام مرور المشرف على الطلاب المعلمين مما يعنى عدم التوجيه السليم .

- تعامل بعض المشرفين بنوع من الدكتاتورية مع الطلاب العاملين .

- تضارب بعض وجهات النظر بين المشرفين من قبل الكلية والموجة الخارجي.

- عدم عدالة بعض المشرفين بمعاملة الطلاب المعلمين حيث يفرق بينهم في المعاملة مما

يؤدي إحساس البعض بالظلم وعدم حماسهم للتنافس في العمل.

- الإكتفاء بتقويم الطالب المعلم مرة واحدة وبالدرس مرة واحدة فقط قد يؤثر على

موضوعية التقويم .

**مشكلات تتعلق بتنظيم برنامج التربية العملية:**

- زيادة عدد الطلبة المعلمون في المجموعة الواحدة والذي من شأنه تقليل نظام التدريس

لأفراد المجموعة .

- تغيير الصفوف الدراسية التي يقوم الطلاب بالتدريب عليها غالباً مما يؤدي إلى تعمق الخبرة تأسيساً من أن أسس التعليم تستند على مبادئ التعليم الجيد قبل التتابع والإستمرار لوحدات الدروس المختلفة .
- عدم إهتمام بعض الأقسام العلمية بالكليات المتعلقة بالإشراف الفني على التربية العملية بعمل حلقات نقاش مشكلات التربية العملية للوصول إلى الحلول السليمة<sup>(1)</sup>.

### المقديم:

لقد اهتمت جميع الدول في العالم بتربية المعلمين ولهذا أنشأت لهم المعاهد والكليات الجامعية ، وخاصة كليات العلوم التربوية ، وأصبح الحصول على الدرجة العلمية من تلك المعاهد والكليات شرطاً أساسياً للألتحاق بمهنة التعليم ، كذلك أزداد الاهتمام في الفترة الأخيرة بتربية المعلمين وتدريبهم قبل الخدمة وإنتهاء الخدمة .

### المحور الأول: التربية العملية والمعايير المهنية للمعلم :

يضم هذا المحور الأوراق التالية:

- المعلم المثالي في الفكر التربوي الإسلامي.
- المعلم الإسلامي خصائصه وأخلاقياته بين الفكر التربوي الإسلامي والفكر التربوي المعاصر.
- خصائص المعلم المتميز من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في منطقة جنوب عمان التابعة لوكالة القوات الدولية.

<sup>(1)</sup>التربية العملية بين النظرية والتطبيق: مصطفى السائح وفتحي الكرداني، مرجع سابق.

- صفات المعلم الذي تريد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في المدرسة النموذجية لجامعة ( اليرموك).

### المحور الثاني: التربية العملية ومشكلاتها:

يضم الآتي:

- مستوى ثقة طلبة التربية العملية في الجامعات بأنفسهم بوصفهم معلمين.
- المشكلات التي تواجه الطالب المتدرب في المدرسة ، التدريب مع كل من مدير المدرسة والمعلم المتعاون والمشرف المتعاون.
- المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في فترة التطبيق الميداني لتخصص معلم الصف في جامعة مؤتة.
- مشكلات طلبة التربية العملية في كلية العلوم التربوية .
- المشكلات التي تواجه طلبة التربية المهنية في كلية الحصن الجامعية أثناء فترة التربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
- الصعوبات التي تواجه طلبة برنامج التربية العملية في المدارس.

### المحور الثالث: التربية العملية والاتجاهات المعاصرة

ويضم المحور الأوراق التالية:

- مقترح تطويري لبرنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة الجزيرة - السودان
- رؤى معاصرة للتربية العملية في برامج إعداد المعلمين في ضوء التحديات المعاصرة.
- تجربة كلية العلوم التربوية في تطوير برنامج التربية العملية في ظل الألفية الثالثة الواقع والآفاق .

- مشروع تطوير برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة أسيوط : الرؤى والإنجازات.
- برامج إعداد المعلم قبل الخدمة وثنائها والجودة الشاملة.

### المحور الرابع: التربية العملية و التقديم

ويضم هذا المحور الأوراق التالية:

- الكفايات المعرفية لمعلم عصر المفاهيمية - رؤية مستقبلية.
- مدى تأهيل الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في توظيف المهارات الحياتية في التدريس أثناء التدريس الميداني.
- آراء الطلبة المعلمين في أكاديمية السعي في برنامج التربية العملية.
- مدى امتلاك الطلبة المعلمين تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية التعليمية.
- درجة مساهمة مشرفي التربية العملية في الجامعة الخاصة في غرس اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم لدى طلبتهم والاتجاهات الفعلية لدى الطلبة نحو المهنة.
- إستراتيجية لأعداد المعلمين لعصر اقتصاد معرفي في إطار مصفوفة (SWOT).
- الخصائص والكفايات والمهارات المهنية للطالب المعلم.
- صعوبات تطبيق منظومة التقويم الشامل على تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ومقترحات علاجها.

# الفصل الثالث

التربية الفنية

## الفصل الثالث

### التربية الفنية

#### المبحث الأول: مقدمة الفنون والتربية الفنية

##### مقدمة(1):

أن الهدف الأساسي من العملية التربوية والعلم الذي يعطي للطلاب لتحسين السلوك الإنساني وإخراج جيل واعٍ يستطيع التعايش مع التي يعيش فيها ويكون فرد صالح في المجتمع ومن أحد هذه المواد التي تدرس هي التربية الفنية وتعد من الأنشطة المدرسية المهمة لأكساب الطلاب المعرفة وهي تشمل الكثير من الفنون، مثل: الرسم، والموسيقى والتقييم وللأسف الكثير يعتقد أنه التربية الفنية هي من الأنشطة الغير مهمة ومضيعة للوقت مع أنها له أهمية كبيرة في حياة الطالب ولكن هذه المادة لا تستعمل بالشكل الصحيح لإفادة الطالب وهذا الأثر أدى إلى إنعكاس الطالب السلبي من حيث التفاعل ولذلك سنقوم بالتعرف على أهمية وأهداف التربية الفنية في حياة الطالب والمجتمع.

##### مفهوم التربية الفنية:

للتربية الفنية تعاريف متعددة ومنها ما أتفق عليها ومنها ما اختلف فيها أورد حسن فيصل مصطفى زقزوق ( 1427هـ - 2008م) في دراسة لنيل درجة الماجستير صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام بإشراف الدكتورة ترون مصطفى بأن مفهوم التربية الفنية له عدة تعريفات عرفها غرام 1419هـ أنها تربي الفرد على مجابهة متغيرات الحياة إذا اعتبرنا أن الفن ضروري في حياة الإنسان.

(1) عائشة محمد فتح الله درويش ( 1996 ) ، تطور مفهوم التربية الفنية وتأثيره على تعليم الرسم .

ير مالجرين : أنها تنمية قدرات الشي العقلية والمعرفية والبصرية لكي يصحوا قادرين على التركيز الإجماعي.

أشار الفرجاني 1995م أن التربية الفنية عند مزيج فريد بين التربية والفن معاً وهي في نظره ليس فنون متعلقة بالتربية فهل فصلها ولكنها معاً مزيج واحد أكتسب صفات جديدة تختلف عن الصفات الأصلية لكل منها.

ويرى ذكي 1985م أنها مختارة من السلوك الإنساني أي أنها مجموعة من السلوكيات المتألفة عن الفن والتربية.

أما خميس 1981م هي وسيلة من والوسائل التي يتم عن طريقها تربية التلاميذ وتوجيههم نحو الصالح العام فالهدف ليس التدريب على الأعمال الفنية بل تعديل في السلوك.

أضاف محمد خالد 2006م في مناهج التربية الفنية بين النظرية أنها من العلوم الإنسانية التي تشمل مناهج التعليم العام محلياً وعالمياً لمجالات الحياة ولدورها في تحديد اتجاهات الإنسان وسلوكه وهي إحدى الملامح الواضحة التي تقاس من خلال أنواع التفكير الإنساني في الشعوب المتحضرة وتساهم في توجيه الطلبة نحو مسارات مختلفة عن الفنون والحرف التي قد تشكل مستقبلهم.

أشار سعيد خميس 1432هـ - 2011م في دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية الفنية ودورها في تأهيل طلاب كليات التربية أساس بالجامعات السودانية دراسة حالة جامعة الخرطوم أن مفهوم التربية الفنية هي توجيه سلوك الفرد نحو الأفضل في مجال الإبداع.

إصطلاحاً : هي ضمن نمو من نوع مميز عند الفرد من خلال الفن وهو نمو في الرؤية الفنية وفي الإبداع الفني التشكيلي .



ويرى خميس أن التربية الفنية وسيلة من الوسائل التي يتم عن طريقها تربية التلاميذ وتوجيههم نحو الصالح العام . فالهدف ليس التدريب على الأعمال الفنية بل تعديل السلوك.

### أهمية التربية الفنية :

بالنسبة للطلاب والمجتمع :

أهمية التربية الفنية للطلاب :

1. غرس روح الإبتكار والخيال يقول : أنشتاين (الخيال أهم من المعرفة فالمعرفة محدودة بما تعرفه الآن وما نفهمه ، بينما الخيال يحتوى العالم كله وكل ماسيتم معرفته وفهمه الى الأبد) ، وبالتالي الماده الوحيدده التي ممكن قرس روح الخيال والإبتكار عند الطالب هي مادة الفن وا إذا أراد شخص أ يكون طفله زكياً عليه أن يعلمه الخيال والقصص الخيالية ويعلمه فن الرسم والتخطيط وغيره من الفنون لذلك على التعليم الرسمي أن يجعل مادة الفن جزء لا يتجزأ من الخطة التعليمية.

2. إستقلال أوقات فراغ الطالب : المشكله الحقيقيه في حياة أي إنسان هو الفراغ ، فإذا لم يتم إستقلا الوقت بشئ مفيد ومسلي فهو وقت ضائع ، لذلك مادة الفن تشجع الطالب على أن يستقل هذا الوقت بأمور خيالية واإبداعية والقدرة على تطبيق الخيال الى أرض الواقع من خلال الرسم او الموسيقى او غيره .

3. تشجيع الطالب على التعبير : يجب على الطالب أن يعبر عما بداخله من خلال الفن الذي يتعلمه والإفصاح عن ما بداخله ، فتجسيد الفكرة من العقل ونقلها على صورته فنية تعلم الطالب طريقة جديده للتعبير عن المشاعر وتصبح موهبة مع الأيام.

## أهمية التربية بالنسبة للمجتمع :

تكوين إتجاهات سلوكية خبرة : أن الدول التي لا تحترم الفن والموهبة هي تفتقد لأشخاص مبدعين ولعنصر فعال في المجتمع فيجب على الدول أن تحترم الفن وتحاول أن تغرسه في نفوس طلابها ، وبالتالي يقل السلوكيات الخاطئة وتمكين الافراد من إستقلال أوقات فراغهم في أمور إيجابية .

إكتساب الثقافة الفنية : من خلال غرس الفن فنية يمكن من خلالها إظهار الإبداع والتميز في المجتمعات.(1)

---

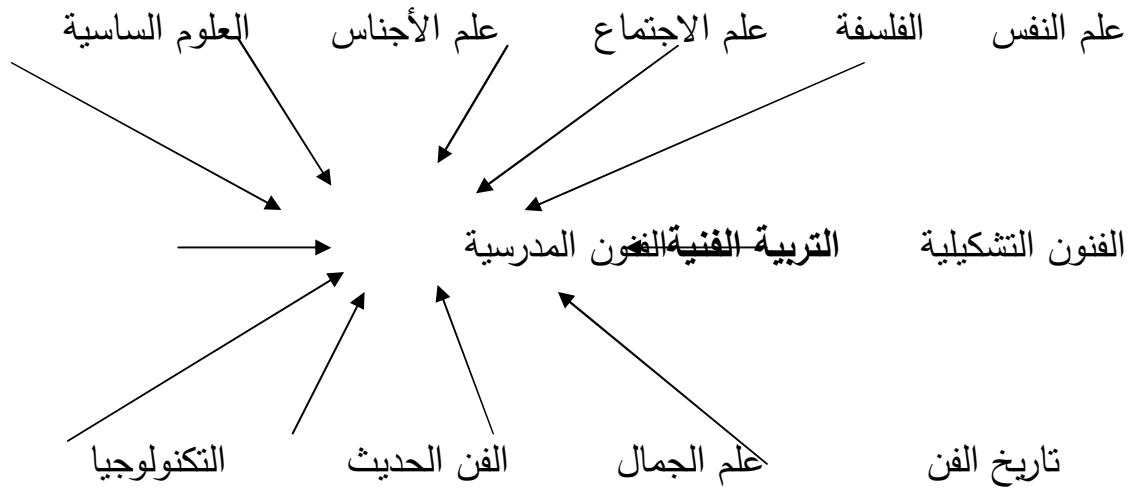
(1)د. عائشة محمد فتح الله درويش 1996م تطور مفهوم التربية الفنية وتأثيره على تعليم السلوك ، خالدى محمد من 2015-2016 ، دور الرسم في تنمية القدرات الكرية عن الطفل.

## مصادر التربية الفنية:-

إن مصادر التربية الفنية المعاصرة لا سيما في الغرب متعددة قد عاشتها الأولى الفنون التشكيلية بسائر فروعها لكنها لتعرضها للأطفال لأن نوءهم من مرحلة إلى أخرى كان لا بد من أن يعتمد على أصول التربية وفلسفتها ، وعلى دراسة المناهج وعلم النفس ، وعلم الاجتماع ، وعلم الأجناس، والفلسفة، والسياسة، وتاريخ الفن، وعلم الجمال، وعلم الإحصاء، والفن الحديث ، وتكنولوجيا العصر . والرسم التخطيطي يبين تلك المصادر الرئيسية شكل (1).

والمدارات والأدوات هما الفنون التشكيلية التقليدية بفروعها المختلفة : الرسم والفنون، والنحت، والخزف، والنسيج والطباعة والتصميم والتجارة والمعادن والخزفة.

وكل منها له تقاليده التي تمتد عبر أجيال من الفنانين في صور مختلفة.



أما المصدر الأول والثاني فهو الفنون المدرسية وهي فنون ليست ذاتية تمثل النوع الأول وإنما ينتجها التلاميذ بالنجاحات المسيرة وخاصة البيئة المستهلكة لتكون منهج المدرس ومن الخامات التي تصاغ بها هذه الفنون المدرسية ، الورق المقوي ، والورق الملون ، القص، اللصق ،

والبوص، وسعف النخل ، والجريد، والثمار، واللوف، والقواقع، والأصداف، والبلاستيك، والخشب، والدوم، ونوى البلح ، والحبال.

أما نوع المصادر الباقية فقد نفع في مجموعها تحت تقنيات العصر منها: التكنولوجيا التي تعرف المتعلم بطبيعة الخامات والأدوات وأساليب استخدامها والتعرف على المستحدث منها.

### مجالات التربية الفنية:-

وقد كان مفهومها منذ سنوات أن مجال التربية الفنية يقتصر على مجموع الدروس الخاصة بالرسم والأشغال اليدوية التي تدرس في مراحل التعليم العام المختلفة من فترة ما قبل المدرسة حتى نهاية المرحلة الثانوية .

ولكن تطور مفهوم التربية الفنية ذاته جعل مجالاتها أوسع من المجال المدرسي المحدد، حيث تستخدم الفنون التشكيلية بفروعها المختلفة أدوات لنقل الخبرة الجمالية يكون النشاط أحد مجالات التربية الفنية، فالتربية الفنية تمارس في المدرسة وخارج المدرسة ، وفي المنزل ، والنادي، والساحة الشعبية ، والمتحف ، والجمعيات الفنية ، ومن خلال وسائل الإعلام الصحف، والراديو، والتلفزيون ، والسينما . كما أنها إمتدت لتؤدي وظائفها في العلاج بالفن في المستشفيات النفسية ، وفي تربية المعاقين والمتخلفين عقلياً ، والموهوبين.

ويتبادر إلى الذهن سؤال هام: هل يعتبر الفنان الذي لا يدرس التلاميذ مدرساً؟ ويمكن أن يدخل ضمن العاملين في نطاق التربية، أم أنه لا يعتبر كذلك؟ والإجابة: أن الفنان التشكيلي إذا كان له تأثير على جهوده وله متذوقين لأعماله لا شك في هذه الحالة مريباً .

فابلو بيكاسو علم الناس في القرن العشرين أن ينظروا إلى الأشياء وبرؤى متعددة لم تكن متاحة لهم قبل هذا القرن ، أكتشف لهم فن النجرو وأدخل منهجه في معظم التحريفات التي قادته إلى

التكعيبية بشقيها المسطح والمجسم وما أدخله من تعريفات وتأثيرات مصانع النسيج والطباعة بمنهجه في التقييم وتعريف الوجود وأصبح لغة مذاق كامن، ومتناسق وكتب عليه مؤلفات .

والفنان الشعبي الذي يصنع عروسة المولد ، وفانوس رمضان، ويرسم عليه عودة الحجاج والأواني، القلل محرق الطين وتحويله إلى فخار بمختلف الأشكال والأحجام

كل هذا ليس من الإنتاج الذي تتميز به البيئة الشعبية إنما هو مجال من مجالات التربية الفنية لا تراه في الناس.

والمدرسة تمثل التعليم النظامي وما تيسره من خبرات في مجال التربية الفنية إنما هو من قبل التعليم الرسمي المقصود محدد الأهداف والبرامج ويعد له المعلمون . ويظهر مما تقدم أن للتربية الفنية جانبان إحداهما رسمي يتم من خلال معلمين في المدارس يؤدون هذا العمل بإعتباره وظيفته الأولى .أما الجانب غير الرسمي فيؤديه آخرون : الآباء، والأمهات وكل من يفترض للرؤية البصرية ويشكل مداخلها وأبعادها ويؤثر بها على الناظرين خارج جدران المدرسة : في الشارع، النادي ،السينما، المقهى ، المصنع ،العطار، الحديقة ، والسوبر ماركت، والمتحف، والمسرح، والشاطئ ، والمجلة ، وشاشة التلفزيون ، وفي كل مجال يدخل فيه الشكل المصور أو المنحوت أو المشكل.

## المبحث الثاني:

### غاية التربية الفنية:

تهدف التربية الفنية إلى تنمية الشخصية ككل عن طريق الفن، ولتحقيق هذه الغاية ينبغي أن تيسر للمتعلّم بيئةً فنيةً تمكنه من أن يفكر ويحس ، ويعي، وينشط، وينمو بعملياته العقلية والجسمية خلال المشكلات الفنية التي يعالجها . وطريقة المشكلات في الفن أو طريقة المشكلة وحلها (Problem Solving) هي إحدى الطرق التي تحقق ذلك .

وتظهر المشكلة إذا كان الطريق نحو هدف معين غامضاً وإذا كانت الوسائل المشبعة لتحقيق هذا الهدف غير واضحة كما ينبغي .

وتحل المشكلة إذا عرضت هذه الطرق من الوسائل . إن عملية حل المشكلة هي في صميمها عملية بحث وإيجاد (soaking and Finding) يمكن له أن يستغنى فيها الإنسان مؤقتاً عن يديه وعضلاته ليفكر ملياً في حل المشكلة.

### التربية الفنية متطورة:

وقد كات التربية الفنية في المدرسة الابتدائية القديمة تمارس كمادة منعزلة عن المواد الأخرى وعن سائر نشاط التلاميذ .

كانت تمارس كأنواع من التدريبات الجافة البعيدة كل البعد عن ( الحياة ) فقد كانت تعطي للأطفال نماذج يسمونها الأمشق ، ماعلى التلاميذ إلى الإجابة في نقلها ، وكان الهدف تعويدهم الدقة والصبر ، والنظافة ، والإتقان، وكلها أمور تمارس بشكل ميكانيكي سهل، لا يؤدي إلى أي نتيجة . هذا التدريب لم يكن له أي معنى في حياة الطفل . وبالتالي كان يهجره لأنه غير منتج، ويبعث السأم.

أما الآن فلم تعد التربية الفنية تلك الدروس الآلية الفنية المملة ، بل أصبحت وسائل تعبير له نجاحات مختلفة عن حياة الطفل ونشاطه ومشاكله أصبحت التعبير الصادق عن نموه المتكامل.

وكلما تبعنا سلسلة من الرسوم التي أنتجها طفل في فترة زمنية معينة ، عرفنا مدى تطور هذا الطفل ولمسنا لمحات عن تاريخه ، مقدار نموه بما تعرضه هذه الرسوم البريئة.

### أهداف التربية الفنية :

#### الأهداف الخاصة لمادة التربية الفنية وتحقيق الذات:

1/ إتاحة الفرصة للدارس يمارس العمل الفني تأكيداً لقراءة أفكاره ومشاعره وتعبيره الفني وذلك بإستخدام الأدوات والخامات المناسبة والتقنيات الحديثة.

2/ إنتاج أعمال فنية ذات طبيعة جمالية ونفسية تساهم في تلبية حاجات المتعلم في مراحل التعليم المختلفة مما يمكن الدارس من تقديم المنتج الجمالي والنفعي والمجتمعي .

3/ تكوين اتجاهات إيجابية للحوار حول الفنون التشكيلية والتعرف على لغات فنية بناءً على أسس ومعايير ذات مرجعية عملية .

4/ تنمية التفكير الإبداعي من حيث الطلاقة والمرونة وأصالة الإنتاج الفني من خلال الأنشطة المنهجية وغير المنهجية .

5/ تزويد المتعلمين بقدر مناسب من الثقافة الفنية للحضارات المختلفة والإستفادة من القيم الإنسانية والفنية عبر التاريخ.

6/ التعرف علي القيم الجمالية في الفن والطبيعة من خلال إدراك العناصر التشكيلية ( اللون - الخط - الشكل... الخ) وأسس التصميم ( توظيف العناصر التشكيلية - الإيزان - الإيقاع - الوحدة - التكرار... الخ).

### أهداف التربية الفنية العامة:

1/ تنمية الفرد ليعيش عيشة جمالية راضية وسط الإطار الإيزماعي المتطور وتعمق المفاهيم والقيم الإسلامية في نفوس طلابنا أثناء ممارستهم للعمل الفني والنشاط المنهجي واللامنهجي .

2/ الكشف عن الطلاب الموهوبين وتنمية مواهبهم وقدراتهم الفنية والمهنية .

3/ تأكيد ذاتية الطلاب وإتاحة الفرص للتعبير عن إنفعالاتهم ومشاعرهم وتكوين شخصيتهم .

4/ القدرة على الملاحظة والرؤية الدقيقة والنقد والتذوق الفني الهادف .

5/ القدرة على التفكير والتأمل في بديع صنع الله وموازنة الأمور .

6/ نمو الإحساس والإدراك الفني .

7/ إكتساب الخبرات والمهارات المتدرجة التي تتلائم مع أعمار الطلاب ومستوياتهم وربطهم ببيئتهم والسير بالتقافة الفنية في مجالات تراثنا الفني والشعبي .

8/ إحترام العمل اليدوي ومن يقومون به .

9/ إتاحة الفرد للطلاب للتعبير عن أي موضوع بحيث عندما تقوم الرغبة في نفوس الطلاب للتعبير عنه.



- 10/ منح والمعلم الفرصة للتعرف على رغبات طلابهم والإستفادة منها في القيام ببعض المشروعات البسيطة التي تلائم مستوى تعبيرهم وإنتاجهم الفني .
- 11/ مساعدة الطلاب على إستخدام بعض الخامات المحلية المختلفة حسب إختبارهم في التعبير عن الموضوعات التي تتصل بحياتهم العامة .
- 12/ إبراز الطابع الخاص للتعبير الفني مما يكون له الأثر الإيجابي في تكامل الشخصية ، فالفن عملية تجديد وإبتكار ليس نقلاً وتلقيناً عرضياً .
- 13/ تنمية روح التعاون والعمل الجماعي وذلك يكون بتنظيمهم على شكل مجموعات.
- 14/ تنمية الذوق والإحساس الفني عند الطلاب والإستمتاع بالقيم الجمالية ومعرفة مواطن الجمال في الأشياء التي يشاهد منها .
- 15/ يمكن إثارة نفوس الطلاب للتعبير عن طرق والرسم والأشغال منفعلين ببعض المواقف الشائعة أو المثيرة ، لا تكون وسيلة خارجية للإثارة والرغبة في التعبير والإنتاج الفني.
- 16/ تعويد الطلاب إكتساب خصال حميدة كالنظافة والمثابرة والصبر والثقة والملاحظة الدقيقة وتحمل المسؤولية.

### دور التربية الفنية:-

إننا ينبغي أن نعيد النظر في دور الفن كوسيلة تنفيسية داخل خطة الدراسة ومفاهيمها وإذا كنا نشكو في المجتمع من نوع الأشخاص الذين نتعامل معهم، وعدم الشعور بالراحة نتيجة هذا التعامل الذي هو وليد التعقيد النفسي، فإن الفن في الحقيقة يمكن أن يلعب دوراً كبيراً في تغيير بعض سلوك هؤلاء الناس ، بما ينتج لهم فرص تنفيسية فكسبهم إنذاراً وقوة توافقه مع البيئة ،

فالطفل الذي لا يستطيع أن ينقل إحساساً بالكلام ، وللمعمل للبيئة للتغير ، يستطيع ذلك ببسر من خلال الرسم وهو يحاول أن يقنع الناس حيث يرسم، وحتى لو لم يجد الناس إقتناعاً ، فعلى الأقل يكون قد أزاح عن نفسه شيئاً مما يشغله في حياته.

لقد آن الأوان أن يفكر مدرس الفن في إنتاج تلاميذه على أنه ليس مظهر الإلتقان مجموعة من القواعد الترتيبية المحفوظة ، بل إنعكاس لما يدور في كيان شخصية أصلية لها مقدماتها الذاتية ، وتتأثر وتؤثر في الكليات الإجتماعية ، بما يمثل من خلالها من إنفعالات ، هي وليد التفاعل مع البيئة .

إن الفن في المدارس ليس ذا غاية في ذاته وإنما تتضح غايته من قدرته على تهذيب الشخصية، وبناء إستجاباتها الإنفعالية ، بما يحقق لها التوازن في المجتمع. أن الفن له دوره تنفيسي، ويجب أن تلعب التربية الفنية دورها بالنسبة لسائر التلاميذ.

### وضع التربية الفنية:

والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن ، هو وضع التربية الفنية في الإطار التعليمي بالنسبة لهذا العصر الذي جاء بكل هذه التغيرات والتطورات التي شكلت حياة الإنسان المدني ، وأعطتها هذا المظهر . إن هذا السؤال كان محوراً لمؤتمرين دوليين، إحداهما عقد في عام 1969م في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية والثاني عقد في عام 1970م في مدينة كوفتري بإنجلترا بمناسبة العام الدولي للتربية الذي تحتفل به اليونسكو وحتى كلا المؤتمرين أحس الأعضاء بأن هناك حاجة ملحة إلى تطور الفكر التربوي في مجال التربية الفنية ، يساعد هذا الإتجاه المتطور الذي أوجدته هذه الحياة الحديثة.

ما يمكن أن نلخصه في الإتجاهات الآتية التي تمثل بعض التكيف الذي يجب أن يحدث للتربية الفنية للتمشي مع هذا التيار المتطور في درجة وتحمل هذه الإتجاهات فيما يلي :

### أولاً : الخامات :

لا يمكن في الوقت الحاضر أن ندعي بأن هناك قامات أساسية أو غير أساسية يمكن أن تعدل ذات قيمة رئيسية أو لا قيمة لها بل الأفضل أن نقول أن أي خامة طبيعية أو مصنعة

### ثانياً : الموضوع

لم يعد هناك موضوع مثالي يمكن الأذعاء بأنه الأفضل ، إذ أن الموضوع بالنسبة لعصرنا المتغير الذي يمثل خلق الإنسان وعدم إستقراره وأصبح هو في ذاته شيئاً غير مستقر . ولذلك حينما يكون الموضوع في سياق هلوسة شخصية ، أو في صدر مشكلة إجتماعية فالعبرة في أي حالة مقدرة الشخص المصر على تحويل هذا الموضوع إلى مادة تعبيرية تنتقل إلى غير الخبرة التي عاشها وأوصلها إلى مستوى مقبول من التعبير .

### ثالثاً : الإسلوب :

وقد كان إسلوب تشكيل الصورة أو التمثال أو العمل الفني أياً كان نوعه هو مضاهاه الطبيعية وإستخراج صورة مطابقة لما تبدو عليه الأشياء في الحياة . ولكن في الوقت الحاضر أصبح ذلك الإسلوب لا يتغير بهذا المظهر ، وإنما يأخذ شكله من طبيعة تجربته ، قد تتداخل الأشكال أحياناً ، وقد يغطي البعض وهي في وقت تبدو جسمية وآخر تبدو مسطحة هندسية في مظهرها أو غير هندسية . كثيرة التفاصيل أو تهتم بالكليات .

## رابعاً : الصفة

أما الصفة هي وسيلة الإخراج وتكتيكيته فلم تعد شيئاً محفوظاً ، بل هي شيء تجريبي يستمر مظهره وقوته من طبيعة التعبير ذاته ، فالفنان المصدر الذي يتمم في تفاصيل خطوطه ، ويدقق لا يمثل خبرة أكبر من ذلك الفنان الآخر الذي يقوم بالتعبير على أساس بطش مباشرة يستخدم فيها أنواعاً متعددة من السكركين ، أو يستخدم أنابيب الألوان بطريقة مباشرة يسكب ما بها على اللوحة ، فأصبحت الصفة غير ثابتة ، وتعتبر مسألة نسبية.

## خامساً : الأدوات المستخدمة

كما أنه لم تعد هنالك أدوات تقليدية محببه في حد ذاتها ، فالتصوير بالمعنى التقليدي يعتمد على استخدام الفرشاة لكن التصوير الحديث قد لا يستخدم فيه الفرشاة مطلقاً وخلف النماذج المجسمة يحتاج إلى الآلاف الحديثة من مثقاب ومنشار ، ومبرد ، ومكبس وأدوات مختلفة ولذلك آن الأوان لتزود ورش التربية الفنية بالألات والعدد الحديثة لتساير ركب التصور التكنولوجي.

## التكامل هدف التربية الفنية:

أعتاد المربيون أن يبسطوا المسائل ويلجئون في ذلك إلى التجزئة بإعتباره يسير الفهم ولكن التجزئي يجر معه عادة تفتيت العملية التربوية ، وعدم إدراك الكل الذي نوه عنه في المقدمة السابقة ، وعلى ذلك لا مناصه من جعل الكل قاعدة التفكير وبخاصية عند النظر في الهدف الإسمي من التربية الفنية هو تكامل الشخصية لكل مقوماتها الفكرية والحسية والسلوكية والمعرفية. ويعني التكامل هنا نمو كل جوانب الفرد وعاداته واتجاهاته ومفاهيمه ، واستجاباته الجمالية والحسية، في توائم وتآلف ، بحيث ينعكس كل ذلك في الارتقاء بسلوك المتعلم ارتقاء

حضارية يظهر في نهايته على أنه شخص يختلف تماماً عن الشخص قبل أن يخوض عملية التربية الفنية ، إنه إزداد نسبتاً كان ينقصه ، وأكتسب خصائص لم تكن متوافرة لديه، إنه أصبح إنساناً آخر غير الذي لم ينل حظه من هذه العملية .

لاحظ المؤلف زميلاً يقطع الورق الزائد في الطيات بعض الرسوم ويرمي به في الأرض حتى تحولت الأرض إلى ( مزبلة) ، وحينما ناقش معه الكاتب هذا الأمر أعتذر بأن الخادم لم يكن موجود وبحث عنه فلم يجده . والحقيقة أن العامل الجمالي كان غائباً في سلوك هذا الزميل رغم أنه فنان تشكيلي مرموق ، ويتضح من هذا المثل أن جوانب الفن التشكيلي قد نمت كمهارات عنده لم تكن مصاحبه بوعي جمالي ، وحينما أختبر المؤلف هذا الجانب في بقية سلوكه ، وجده يهمله في هندامه وطريقة ملبسه ، فلا يعني مثلاً بلون رباط العنق بالنسبة للقميص وبقية الرداء . وجد مثلاً تلاميذه حينما يكتبون أسمائهم على لوحاتهم ، ويفعلون ذلك بطريقة تسيء إلى الرسم ذاته حيث تشوه منظره ، ولم يكن أن التدريب على كتابة الإسم في المكان اللائق وبالخط المناسب أمراً مرتبطاً بعادة جمالية ، وهكذا يظهر النقص في النمو في جوانب أخرى .وقد لاحظ ذلك المؤلف أيضاً في تلميذاته فليس من المتوقع دائماً أن تكون الطالبة المجتهدة مجتهدة أيضاً في قدرتها على التعبير اللغوي ، والوصف اللفظي ، فإذا لم يشغل المعلم باله بمراجعة هذه المهارات المختلفة مع تلميذ أنه لما حدث إهتمام لتنمية هذه المهارات في تلوأم ، وينتهي الأمر بشخصية غير متكاملة.

# الفصل الرابع

الدراسات الميدانية

## الفصل الرابع

### الدراسات الميدانية

هي عبارة عن مجموعة آراء الأساتذة والمعلمين حول أهمية التربية العملية في إعداد طلاب التربية الفنية حيث قمنا ببعض المقابلات من بعض الأساتذة في مجال التربية الفنية وطرح بعض الأسئلة للإجابة عليها ولتبيين أهمية التربية العملية لطلاب التربية الفنية وجاءت الإجابة والأسئلة على النحو التالي :

المقابلة الأولى:

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

عنوان البحث: أهمية التربية العملية في إعداد طلاب التربية الفنية

الإسم: يونس عبدالرحمن حسن محمد .

الدرجة الوظيفية: أستاذ مساعد.

المؤهل: دكتور بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

العنوان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

زمن المقابلة: الساعة 2 ظهراً المكان: قسم التربية

1/ هل لمرحلة المشاهدة دور هام في التربية العملية ولماذا؟

2/ هل يحتاج التدريب العملي لمعاينات ؟

3/ يتميز تصنيف مكونات التربية العملية إلى مكون نظري وآخر عملي ولماذا؟

4/ التربية العملية تساهم في تغيير سلوك المعلم؟

5/ للتربية العملية دور فعال في كسب المهارات التدريسية للطلاب المعلم ؟

6/ التربية العملية المتكاملة ترفع من كفاءة الطالب المعلم؟

7/التربية العملية تزود المعلم الطالب بالمعرفة في حل المشكلات الصفية؟

الإجابة:

1/ نعم

2/ نعم.

3/ نعم.

4/ نعم.

5/ نعم.

6/ نعم.

7/ هي رحلة ، فاحصة هادفة فيها يتاح الفرص للطالب لمشاهدة ما يدور حوله من أنشطة وفعاليات داخل حدود المدرسة والفصل ويستطيع التعرف على جميع ما يتم من أنشطة وإجراءات مثل حفظ النظام وأن التدريس يحتاج من ممارسات تدريسية لرفع كفاءة الطالب من دروس وعروض توضيحية ويخصص لهذه المرحلة فترة زمنية كافية قبل ذهاب الطالب إلى المدرسة.



## المقابلة الثانية:

الإسم: دكتور أحمد عبدالله بله

الدرجة الوظيفية: أستاذ مساعد.

المؤهل: دكتور بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

العنوان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

زمن المقابلة: الساعة 2 ظهراً المكان: قسم التربية الفنية

الإجابات:

1/ نعم. لتقويم الطالب المتدرب ودرايته بطرائق التدريس.

2/ نعم. وذلك لتسهيل عملية التدريس وتوفير المعينات حسب نوع التدريب.

3/ نعم من خلال الممارسة يكتسب المتدرب المهارة وايقانها.

4/ نعم.

5/ نعم وبشكل كبير من خلال الفعاليات والأنشطة.

6/ نعم . حيث تزيد من الفعاليات اللازمة له في تدريس المادة من حيث المهارات وجودة التدريس النظري والعملية.

7/ نعم. لأن الطالب المعلم هو ضابط الفصل حيث يتضح ذلك من خلال أول التجهيزات للدرس من خلال النظرة العامة بما فيها من التهوية والإضاءة وضبط الفصل وطلابه.

## المقابلة الثالثة:

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

عنوان البحث: أهمية التربية العملية في إعداد طلاب التربية الفنية

الإسم: محمد البشير الصديق محمد.

الدرجة الوظيفية: مساعد تدريس.

المؤهل: بكالوريوس.

العنوان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

زمن المقابلة: الساعة 3: ظهراً المكان: قسم التربية

الإجابات:

1/ نعم. لها دور هام جداً جداً بالنسبة للدارس لكي يستفيد من طريقة التدريس ويزيد الخبرة النامية.

2/ كل الأعمال تحتاج إلى معايير لعملية التقويم الذاتي.

3/ الجانب النظري يقيس المعلومات والمصطلحات والجانب العلمي وقياس المهارات.

4/ بالتأكيد التدريب مهم حتى للمعلم ذو الخبرة الطويلة والسلوك يتغير على حسب دور الأجيال .

5/ المعلم يحتاج تقويم مستمر ودورات وتدريب مستمر للتعرف على المستجدات التعليمية.

6/ نعم. فهو يكون زخيرة عملية في مجاله.

7/ كل المشكلات أفضل حل لها مواجهتها، فالمعلم أفضل شخص يمكنه حل المشكلات الصفية لأن

للطالب فروف فردية يجب على المعلم التميز بين كل طالب لكي يستطيع كل طلابه وحل مشكلاتهم.

الختامة

## الخاتمة

### الإقتراحات والتوصيات:

تتوقف الوسائل التي يمكن أن تتبع لتحقيق أهداف التربية العملية على مجموعة من العوامل والأسباب التي يتصل بعضها بطبيعة مؤسسة الإعداد وما يتوفر فيها من الأجهزة والأماكن المادية وغيرها من الأدوات المساعدة في عملية التدريس .

### ومن هذه التوصيات:

- 1/ أن يتعرف الطالب المعلم في فترة إعداده المهني لعدد مناسب من الطرق وأساليب التعليم الفعال وإلى حد يمكنه من الإلمام جيداً .
- 2/ أن يزود الطالب المعلم بماضيه بخلفية من المعلومات والثقافة العامة ، ويقدر كافي من النظريات والمبادئ والأسس التربوية المتصلة بعملية التعليم والتعلم من أجل أن يعتمد عليها ويجعلها أساساً ومرشداً له في عمله التدريسي >
- 3/ أن يتعرف الطالب المعلم في فترة الإعداد لمشاهدة الدروس النموذجية في مجال تخصصه العلمي .
- 4/ مناشدة وزارة التربية والتعليم بتوفير حجرات دراسية أو معامل لتدريس التربية الفنية لكل مدرسة وعدم تحويلها إلى فصول دراسية .
- 5/ الإهتمام بالتربية الفنية والفنون في المدارس .

## النتائج:

1/ إتاحة الفرصة للطلاب مشاهدة ما يدور حوله من أنشطة داخل الفصل والمدرسة 2/ التربية العملية ترفع من كفاءة الطالب.

3/ التعرف على كل الطرق الصحيحة التي يجب مراعاتها عند التدريس واكتساب الخبرة الطويلة.

4/ المعلم أفضل شخص يمكنه حل المشكلات الصفية لأن للطلاب فروق فرية والمعلم يعمل على إعادة هذه الفروق ويقوم بمعالجة وحل مشكلات كل طالب.

5/ وأيضاً يحتاج المعلم إلى معاینات تسهیل عملية التدريس وتغيرها حسب نوع التدريس.

## قائمة المراجع والمصادر

- 1/ فتحي الكردي، مصطفى السائح: التربية العملية بين النظرية والتطبيق ، دار الجامعيين ، ط1، 2002م.
- 2/ محمود البسيوني : أسس التربية الفنية ، ط6، عالم الكتب ، القاهرة ، 1993م.
- 3/ محمود البسيوني : التربية الفنية بين الغرب والشرق ، دار المعارف،(ج ، م ، ع) القاهرة ، 1984م.
- 4/ سامح محافظة، نجوى خصاونة شعير : التربية العملية رؤى مستقبلية ، ج1 ، مكتبة المجتمع الغربي ، 1443هـ.
- 5/ ماجد الخطابية ، علي بني حمد: التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها ، دار الشروق ، 2002م.